

الرسالة الإستفتائية الخامسة عشر

سماحة ولي أمر المسلمين آية الله العظمى

السيد محمود الحسني

دام ظلّه الشريف

إعداد

أحد طلبة الحوزة العلمية الصادقة

كربلاء المقدسة

١٤٢٤هـ

الرواتب

المسألة

١ ما هو رأي سماحتكم بالرواتب التي توزعها دوائر الدولة للموظفين والمتقاعدين.

بسمه تعالى:

بعد المصالحة الشرعية تحتاج إلى الإذن من الحاكم الشرعي.

المال المسروق من البنك

المسألة

٢ رجل مات أخوه ودفع له مال مسروق من البنك العراقي القديم التابع للحكومة السابقة وأقام مراسم العزاء والفاطحة والطعام من تلك الأموال ما هو حكم الشارع المقدس في ذلك؟

بسمه تعالى:

حسب القاعدة لا يجوز التصرف بذلك المال إلا باذن الحاكم الشرعي. والله العالم.

بيع العقارات

المسألة

٣ هل يجوز بيع الأراضي والعقارات إلى غير المسلمين؟

بسمه تعالى:

كل عمل تصب فائدته لحساب الصليبية الكافرة والصهيونية العالمية الملحدة فهو حرام {فإذا كان البيع في فرض السؤال لتلك الفائدة المحرمة} فلا يجوز البيع للعملاء من المسلمين ولا لغيرهم. والله العالم.

إدعاء اليهود

المسألة

٤

هناك ادعاء من اليهود أن هناك أراضي ودور سكنية وما شابهه هي بالأصل ملكاً لهم ويدعون إن لهم الأحقية في إرجاعها إليهم.

بسمه تعالى:

لا يحق لهم ذلك. والله العالم.

شياع الحائري

المسألة

٥

في ظل شياع الأعلمية للسيد الحائري بناءً على وصية السيد الشهيد الصدر الثاني (قدس سره) ولكونه حالياً خارج البلد فعندما يأتي كيف يمكن حل الإشكال وإقناع الشارع الإسلامي بأعلميتكم؟

بسمه تعالى:

دليلنا عام ومطلق يشمل من في الخارج ومن في داخل العراق، وعلى الجميع التمييز بين إقناع الناس وكسب العدد الأكبر من المقلدين حتى لو كان بالكذب والخداع وشراء الذمم وبين الحجة الصادقة التامة الظاهرية والباطنية والتي تأخذ الخلود في عالم المعنى والباطن وتسجل أحقيتها وسيرها في خط المعصومين ((عليهم السلام)).

تقليد الأعلم توفيق إلهي

المسألة

٦

في ظل ظهور الكثير من المراجع في الوقت الحاضر، ونظراً لتدني المستوى العلمي والثقافي الإسلامي للشباب المسلم في عراقنا الجريح بسبب الظروف السابقة كيف يمكن الهداية إلى الأعلم وتقليد الأعلم؟ أفتونا مأجورين.

بِسْمِهِ تَعَالَى:

إن تقليد الأعم توفيق ونعمة من الله تعالى ينعمها على عبده إذا كان عبداً مستحقاً لذلك بإيمانه وتقواه وانتصاره للحق واهتمامه واهتضامه لإمامه ((عجل الله فرجه)) والعمل على نصرته {ظاهراً وباطناً} ولا يخفى عليكم أن الأعمال لا تقبل من غير تقليد الأعم وحسب الحجة الشرعية الأخلاقية العلمية والأدلة والآثار المطروحة في الساحة، وبمستويات مختلفة وهي حجة على الجميع. والله المسدد والعاصم.

حكم الهدايا

المسألة

٧

ما حكم الهدايا التي تعطى هل تخمس أم لا، ولا نعلم عنها هل مخمسة أم لا؟ أفئونا بذلك وفقكم الله.

بِسْمِهِ تَعَالَى:

إذا كنت قد أجريت المصالحة الشرعية، فأنت مأذون باستلام الهدايا وامتلاكها وإذا حلّ موعد المصالحة الشرعية (موعد الخمس) وكانت الهدية زائدة على المؤونة ولم تكن قد استعملتها، وجب التخميس. والله العالم.

حكم سمك الصبور

المسألة

٨

ما حكم سمك الصبور؟ وهل يحتاج إلى السؤال والوثوق؟

بِسْمِهِ تَعَالَى:

جاز شراء الصبور من الأسواق العراقية، ولا حاجة للسؤال. والله العالم.

المواد المشكوك فيها

المسألة

٩

ما حكم المواد المشكوك فيها في الأسواق بالنسبة للتعامل بها
{بيع شراء}؟

بسمه تعالى:

تحتاج المعاملة في فرض السؤال إلى الإذن الشرعي. والله العالم.

سقوط الطاغية وعلامات الظهور

المسألة

١٠

هذه الحرب التي أنتجت إسقاط النظام البائد هل هي علامة
قريبة لظهور الإمام المهدي ((عجل الله فرجه))؟ علماً إننا سمعنا
ذلك.

بسمه تعالى:

نسأل الله العلي القدير أن يجعلنا من السائرين والثابتين على خط الإمام
المعصوم ((عليه السلام)) و أن يجعلنا ممن يتشرف برؤيته ونصرته
والعيش الآمن في دولته المباركة المقدسة. نسأله تعالى أن يحقق ذلك
عاجلاً كلمح البصر أو هو أقرب. والله المسدد.

إطلاق العيارات النارية

المسألة

١١

ظهرت في الآونة الأخيرة بعد سقوط النظام المجرم ظاهرة غير
أخلاقية وهي إطلاق العيارات النارية من أفواه الرشاشات
والمسدسات وبدون أي مسبب شرعي وفي بعض المناطق يكون الرمي
مستمر ليلاً ونهاراً وأدى هذا الأمر أضراراً بالناس فنلتمس منكم تبيان موقف
((الشارع المقدس)) من أولئك النفر عسى الله ان يهديهم إلى طريق الهدى وترك
هذا العمل. علماً أن سعر الاطلاق أصبح ((١٠٠)) ديناراً.

بِسْمِهِ تَعَالَى:

يحرم ذلك، ويتحمل الفاعل الأضرار الناتجة عن ذلك العمل، ويستحق التعزير. والله العزيز الحكيم.

الدوائر الخدمية

المسألة

١٢

مما لا يخفى عليكم ما يحصل في الوقت الحاضر وخاصة في الدوائر الخدمية فإن بعض الموظفين لقلّة التشدد والرقابة فإنهم أهملوا العمل وأصبح حضورهم شبه معدوم وقد حصل بسبب ذلك التقاعس تعطيل لكثير من الخدمات العامة والمصالح الاجتماعية وأصبح المهم هو استلام الراتب سواء بالعملة العراقية أو العملة الأجنبية. فما هو رأي سماحتكم في هذه الحالة؟

بِسْمِهِ تَعَالَى:

استلام الراتب يحتاج إلى إذن من الحاكم الشرعي، ويجب على كل من حصل على إذن المباشرة بالعمل في مواقع عملهم لتقديم الخدمات العامة لمصلحة العراق الحبيب وشعبه العزيز. والله الموفق والمسدد.

قطاع الطرق

المسألة

١٣

هل يجوز قتل قطاعي الطرق الذين عادة يستلزم عملهم قتل وهتك حرّامات الأبرياء ونهب أموالهم؟

بِسْمِهِ تَعَالَى:

بعد التدرج بالنهي عن المنكر وعدم الإنتهاء جاز ذلك. والله العالم.

زجر النساء

المسألة

هل يجوز زجر النساء غير الملتزمات بالحجاب الشرعي بعد النصح وعدم الاستجابة منهن؟

١٤

بسمه تعالى:

إذا تحققت شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وجب عليك ذلك.

ضرب شاربي الخمر

المسألة

هل يجوز ضرب شاربي المسكرات من خمور أو حبوب بعد النصح وعدم الاستجابة بل إن البعض منهم يتجراً على حرمان المؤمنين في بعض الأحيان؟

١٥

بسمه تعالى:

إذا تحققت شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وجب عليك ذلك.

التعامل مع شاربي الخمر

المسألة

هل يجوز التعامل مع شاربي الخمر من بيع أو شراء أو نقل في سيارة؟

١٦

بسمه تعالى:

إذا كانت المقاطعة تؤدي إلى زجره وانتهائه وجبت مقاطعته.

تسليم الأسلحة لقوات التحالف

المسألة

١٧

هل يجوز تسليم الأسلحة والذخائر لقوات التحالف؟

بِسْمِ تَعَالَى:

لا يجوز ذلك مطلقاً. والله العالم.

الحائري والمناظرة

المسألة

١٨

هل إن السيد الحائري ((دام ظله)) مشمول بدعوتكم للمناظرة وتحتملون استجابته لذلك؟

بِسْمِ تَعَالَى

الأدلة المطروحة إلى الساحة تشمل جميع المكلفين والمجتهدين في داخل العراق وخارجه وأسأل الله تعالى العلي القدير أن يكون سماحة السيد الحائري على خير وإلى الخير. والله العالم.

استغلال الناس

المسألة

١٩

إعتاد بعض سائقي سيارات النقل في بعض الأزمات أو المناسبات استغلال الناس حيث يطلبون أجور مرتفعة قد تصل إلى نسبة الثلث أو الثلثين قياساً بالأجرة في الحالة الاعتيادية والمعتادة فهل يجوز إعطائهم أقل مما يطلبون وهل تبرئ ذمة الراكب عند عدم رضا السائق ومثال ذلك أجرة بغداد - بصرة ارتفعت من ((١٥٠٠)) إلى ((٥٠٠٠)).

بِسْمِ تَعَالَى:

يجب دفع الأجرة المقررة مسبقاً، ولا يجوز للسائقين استغلال إخوانهم المؤمنين في مثل هذه الظروف الصعبة، ومن يفعل ذلك فعليه لعنة الله

تعالى، والأنبياء والمرسلين، والأئمة المعصومين، والملائكة المقربين، ونسأل الله تعالى العزيز القدير أن يجعل عملهم واستغلالهم للآخرين وبالاً عليهم ومكثراً للعثرات في الدنيا والآخرة، والله العزيز القدير.

موارد الرجوع إلى الحائري

المسألة

٢٠

هل يجوز لنا الرجوع في الاحتياطات الوجوبية برسالتكم العملية إلى سماحة السيد الحائري ((دام ظله)) كمجتهد اعلم؟

بسمه تعالى:

جاز ذلك في خصوص ما ورد بعنوان ((الاحوط وجوباً)) دون ((الاحوط وجوباً ولزوماً)). والله العالم.

أعلمية الحائري

المسألة

٢١

ما هو رأي سماحتكم بأعلمية السيد كاظم الحائري ((دام ظله))؟

بسمه تعالى:

لا يُنكر إجتهد سماحة السيد الحائري ((دام ظله))، أما أعلميته فلم تثبت عندنا. لو كانت ثابتة لما تصدينا لهذا الأمر أصلاً أو لوجهنا الناس ((المكلفين)) إليه. وكذلك لم نجد المصلحة ولم نكلف شرعاً بذلك بالرغم من عدم اعتقادنا بأعلميته.

اجعل العقل قائداً

المسألة

٢٢

هناك بعض من مقلدي السيد الشهيد الصدر الثاني (قدس سره) يقولون أن الواجب علينا كمقلدين هو الرجوع إلى أعلم الأحياء ونحن الآن في حيرة هل نرجع إلى السيد

الحائري (دام ظلّه) بإشارة وشهادة السيد الشهيد (قدس سره) بالرجوع إليه مطلقاً أم الرجوع إلى سماحتكم. أرشدونا مأجورين؟

بِسْمِهِ تَعَالَى:

أيها المكلف المسكين اجعل العقل هو القائد لمملكة بدنك حتى تثبت إنسانيتك التي ميزك الله بها عن البهائم ولا تجعل العاطفة والقوى الشهوية المنحرفة هي القائدة، وعليك أن تثبت إيمانك فان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين فكيف عشرات المرات؟ إسمع بنفسك كلامه فإنه لم يشر بالرجوع مطلقاً إلى السيد الحائري (دام ظلّه). ولكشف خداع المخادعين أقول لك إن السيد الصدر (قدس سره) قد أشار بعنوان ((الإطلاق)) إلى أحد طلبته، وعلق أو حدد الرجوع إلى السيد الحائري إلى إن يتصدى أحد طلبته ((أي طلبه السيد الصدر (قدس سره)) فهو الأعم على الإطلاق ((مطلقاً)) يكون الرجوع إليه بالفتوى والقيادة وهكذا بالمعنى عن السيد الصدر (قدس سره)، تابع بنفسك واعرف الحق بنفسك.

الاطمئنان حجة بشرط

المسألة

٢٣

حصل لي الاطمئنان القلبي بأعلميتكم فهل أكون عاصياً أو مخالفاً لقول السيد الشهيد لإشارته بالرجوع مطلقاً إلى سماحة السيد الحائري (دام ظلّه) في حال تقليدكم؟

بِسْمِهِ تَعَالَى:

إن السيد الصدر لم يشير بالرجوع (المطلق) إلى سماحة السيد الحائري (دام ظلّه)، ولا يخفى عليك أن الاطمئنان حجة بشرط أن يكون له مناشيء عقلانية. ونحن طرحنا أدلة ومؤيدات كثيرة ونؤسس الاطمئنان العقلاني عند الكل. والله العالم.

الأموال المأخوذة في زمن الطاغية

المسألة

٢٤

في زمن الطاغية كنت أعمل في معمل حكومي (معمل الاسمنت) مسؤول على سيارات نقل الحمل، فأضع زيادة في تلك السيارات مقابل حصة ما هو الحكم الشرعي بهذا الخصوص، علماً أنني تصرفت بتلك الأموال؟

بسمه تعالى:

حكم الأموال مجهول المالك يجب إرجاعها إلى الحاكم الشرعي. والله العالم.

الأحزاب والمنظمات

المسألة

٢٥

ما هو رأيكم بالانتماء إلى الأحزاب والمنظمات الإسلامية عموماً؟
وحزب الدعوة الإسلامي خصوصاً؟

بسمه تعالى:

لا يجوز ذلك. والله العالم.

الحالة الجديدة

المسألة

٢٦

في الحالة الجديدة المفروضة على عراقنا المقدس قامت قوات الاحتلال الأمريكي البغيض بتعيين ضباط مشرفين من قبل الجيش الأمريكي على كافة قطاعات الدولة الخدمية وغيرها بما فيها قطاع الاتصالات، مما يضطرنا الرجوع إلى الأمريكان ويجعلنا نحتاجهم في إنجاز بعض احتياجات دوانرنا علماً إننا في حالة عدم مراجعتهم أو عدم تعاملنا معهم سوف يتوقف أغلب القطاعات مما يسبب إرباك في تادية أغلب الخدمات إلى المجتمع، هل يجوز الرجوع لهم والتعامل معهم؟ أفتونا ماجورين.

بِسْمِ تَعَالَى:

حسب ظاهر الكلام جاز لك الرجوع لهم والتعامل معهم خدمة للبلد، بشرط عدم العمالة، وشرط الحفاظ على كرامة الإسلام وعزة الإيمان والله المسدد.

قيادة الامة بيد جهال

المسألة

٢٧

ماذا علينا أن نفعل في مثل هذه الأيام ونحن نفتقد المرجعية القيادية التي بدورها تقود إلى الإصلاح والإصلاح و.....؟

بِسْمِ تَعَالَى:

في معنى ما ورد عن الإمام الصادق ((عليه السلام)) إن الأمة إذا ولت أمرها إلى من هو ليس بأعلم كان أمرها إلى سفال وهلاك حتى تقدم من هو الأعلم. وورد بالمعنى أن الأمة التي تقدم إلى إمامة الجماعة من هو ليس بأفقه كان أمرها إلى هلاك وسفال حتى تقدم من هو أفقه، فكيف بالأمة التي جعلت أمورها الدنيوية والأخروية بيد الجهال المخادعين عبدة الدينار والدرهم؟ فبال تأكيد أمرهم إلى سفال وهلاك وذل وهوان حتى ترجع إلى الأعلم والافقه فتقدمه. واعلم أن القيادة الصالحة تفتقد المخلصين المؤمنين المضحين فالقيادة موجودة لكن الأنصار من النادر الأندر.

صلاة الجمعة

المسألة

٢٨

لماذا لا تصلي صلاة الجمعة ونحن نعلم أنك أقمتم الجمعة بعد استشهاد السيد الصدر (قدس سره) في تلك الظروف الصعبة؟

بِسْمِ تَعَالَى:

كل إنسان يعمل حسب التكليف الشرعي الذي يعلم به أو يطمئن به. والله العالم.

الولاية... والعرفان

سمعنا من بعض الثقات ، الولي يجب إن يكون ولي عارف. فهل أنت ولي عارف؟

المسألة

٢٩

بسمه تعالى:

الولاية تدور مدار الأعلمية، وقد طرحنا العديد من الأدلة والمؤيدات التي تمثل الحجة التامة علينا وعلى الغير من المكلفين (المجتهدين والمقلدين). والله العالم ، راجع ما صدر بهذا الخصوص، واعرف الحق تعرف أهله وأتبع أهل الحق حتى تكون من أهل ولاية علي أمير المؤمنين (عليه السلام). والله العالم.

الحائري لماذا لا يأتي

ما هو رأيكم بالسيد الحائري؟ ولماذا لا يأتي إلى العراق؟

المسألة

٣٠

بسمه تعالى:

وجه السؤال إلى السيد الحائري ((دام ظله)) نفسه وستعرف الجواب إن شاء الله. والله العالم.

سرقة دوائر الدولة

هل يجوز سرقة المواد من دوائر الدولة غير الخدمية؟

المسألة

٣١

بسمه تعالى:

لا يجوز ذلك.

مصادمات الفلوجة

المسألة

٣٢

لقد سمعنا المصادمات في الفلوجة بين المواطنين والأمريكان الغزاة. فهل أن الذين قتلوا فيها هم شهداء أم ماذا؟

بسمه تعالى:

إن ولاية أهل البيت ((عليهم السلام)) ولاية حق وهي المحك في قبول الأعمال وان الجهاد في سبيل الله تعالى ونيل الشهادة في هذا الطريق لا يتحقق ولا يقبل إلا بولاية أهل البيت الصادقة الصالحة الحقيقية، ولا يخفى على الجميع أن كل إنسان يحاسب وفق مستواه الذهني وحسب ما وصل إليه من دليل ومقدار وضوحه وتماميته ونسأل الله تعالى أن يكون الجميع على خير. والله العالم.

السُّكْرِين

المسألة

٣٣

ما حكم مادة تسمى (السُّكْرِين) يستخدمها بانع العصير؟

بسمه تعالى:

لم يثبت عندنا ما يلزم الإفتاء بعدم جواز استخدام تلك المادة. والله العالم.

عمليات التلقيح الصناعي

المسألة

٣٤

في خصوص عمليات التلقيح الصناعي:

١- يؤخذ السائل المنوي من الزوج وتحقن به زوجته بطريقة الإبرة أو ما حكمها، هل يجوز ذلك؟

بسمه تعالى:

جاز ذلك، إذا لم يستلزم المحرم كنظر الأجنبي إلى العورة، والله العالم.

٢- هل يجوز أن تحققن به امرأة أخرى غير زوجته؟

بسمه تعالى:

لا يجوز ذلك، والله العالم.

٣- يؤخذ حويمن الزوج وبويضة الزوجة ويتم التخصيب في أنبوية الاختبار ثم تعاد البويضة إلى رحم الزوجة؟

بسمه تعالى

جاز ذلك، إذا لم يستلزم المحرم كنظر الأجنبي إلى العورة، والله العالم.

٤ - يؤخذ حويمن من الزوج وبويضة امرأة أخرى غير زوجته فتخصب البويضة ثم تنقل إلى رحم الزوجة.

بسمه تعالى:

لا يجوز ذلك، والله العالم.

٥- وبمن يلحق الولد في هذه؟ بصاحبة البويضة أم بصاحبة الرحم الذي تكامل فيه أقصد من تكون أمه النسبية؟

بسمه تعالى:

إلحاق الولد بصاحبة الرحم الذي تكامل فيه، وعلى الاحوط وجوباً الإلحاق بصاحبة البويضة. والله العالم.

٥- تؤخذ البويضة من المرأة وتخصب بحويمن رجل غير زوجها ثم تعاد إلى رحمها؟

بسمه تعالى:

لا يجوز ذلك، والله العالم.

أعلمية السيد السيستاني

المسألة

٣٥

خرج في الآونة الأخيرة كلام حول اجتهاد وأعلمية السيد السيستاني حيث أنهم يقولون ان السيد السيستاني ((دام ظله)) ليس له آثار أو مقدماته غير حجة، نرجو إيضاح قولكم في هذا الخصوص.

بسمه تعالى:

إن الواقع يثبت ذلك وعليك توجيه الكلام إلى السيد السيستاني ولمن يدعو له، واطلب منهم إبراز الأثر والدليل العلمي الأخلاقي الشرعي الدال على اجتهاد السيد السيستاني فضلاً عن أعلميته. ومادام الكلام فيه نصرة للإمام المعصوم (عليه السلام) لأن المقام فيه ولاية المعصوم (عليه السلام) وقيادة الأمة الإسلامية فإذا كان القائد ليس أعلم كان أمر الأمة إلى سفال حتى تُقدم الأعلم، فكيف بالأمة التي تقدم من لم يثبت اجتهاده بالدليل العلمي الشرعي الأخلاقي فلا تأخذك في الله ونصرة الإمام المعصوم (عجل الله فرجه) لومة لائم وقل الحق ولو على نفسك. والله العالم.

السيد السيستاني ووكلائه

المسألة

٣٦

صدر منكم إتهام السيد السيستاني ((دام ظله)) ووكلائه بصرف الأموال لشراء الذمم والولاعات. فهل أن الطعن له معنى؟

بسمه تعالى:

عزيزي إعرف الحق تعرف أهله. بعد معرفة أهل الحق عليك إطاعة أوامرهم وتصديق أقوالهم وإتباعهم. هكذا عرفنا الحق فعرفنا أهل البيت (عليهم السلام) وأطعنا أوامرهم وصدقنا أقوالهم وقرأنا العديد من الزيارات الواردة عنهم (عليهم السلام) وفيها طعن في أعدائهم. وكما ورد في المعنى عن أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو ينهى أصحابه عن سب أهل الشام ولكن عليهم ذكر أعمال أهل الشام ووصف أحوالهم وما ذكر

في المقام هو وصف أحوال وذكر أعمال. فإذا كان السيد الصدر (قدس سره) أو كاتب هذه السطر ((الأحقر الانذل)) على حق ومن أهل الحق فهو الممثل الشرعي الحقيقي للإمام المعصوم ((عليه السلام)) وهو الإنعكاس المادي في المادة والعناصر ولعلي (عليه السلام) لأن علياً مع الحق والحق مع علي، فمعاداة الحق في أي زمان ومكان معاداة لأمير المؤمنين (عليه السلام). والمسألة ليست شخصية بل مركزية متمثلة بحركة التمهد المقدس النوراني الطاهر لشخص المعصوم (عليه السلام) حيث سيعاني من أهل زمانه أكثر مما عاناه جده النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) وبالخصوص من ((علماء)) ذلك الزمان الذين هم أشد أهل الأرض، منهم تخرج الفتنة وإليهم تعود وهكذا ورد بالمعنى في روايات المعصومين (عليهم السلام) فقل الحق وأنصر إمامك (عليه السلام) تكن من جنده المخلصين إن شاء الله.

الإتهام المباشر

المسألة

٣٧

صدر منكم الإتهام بالمباشر للسيد السيستاني (دام ظله)) بتشويه صورة السيد الصدر (قدس سره) في حياته وذلك بترك وجوب صلاة الجمعة المقامة في البصرة والديوانية بعرض المبالغ المالية الطائلة، ليس هذا طعن وتشويه لصورة السيد السيستاني (دام ظله)؟ فإن كان كذلك فعليك الإثبات أو الدليل الذي يثبت وجود هذا الأمر.

بسمه تعالى:

إن الكلام كان في مقام الرد على الإدعاء بأن عدم إصدار البحوث الاستدلالية فيه تمييز للأموال وان صرفها للفقراء أولى من صرفها في الطباعة ((هكذا ما أذكره)) ومما سجل في ردنا هناك أننا ألفتنا سماحة السيد السيستاني إن كان لا يدري إلى تصرفات غير مشروعة في الأموال من قبل وكلائه وبالأولى ان تصرف تلك الأموال على البحوث الاستدلالية وطباعتها بدلاً من تلك التصرفات اللاأخلاقية، وليس الأمر صعباً في

الحصول على إثبات ما حصل في مدينة البصرة أو الديوانية، فعليك السؤال ومعرفة الأمر من الناس المؤمنة العادلة المخلصة.

جميع العلماء.... والعقل

المسألة

٣٨

اتفق جميع العلماء أن السيد السيستاني ((دام ظله)) هو المرجع. ولكنكم تدعون بأن السيد السيستاني ليس بمجتهد وان السيد الخوئي (قدس سره) قد إشتبه في شهادته بإجتهد السيد السيستاني. إن الطعن بين العلماء أساس بيتنى عليه خراب المجتمع الإسلامي لذا قال الإمام علي (عليه السلام) لا تكونوا سبابين أو شتامين فلماذا هذا الطعن بغير الحق؟

بسمه تعالى:

الكلام ليس بالعاطفة دون العقل وإلا كنا كالبهائم بل أضل. إن الكلام بالعقل والمنطق حتى نثبت أننا من البشر وقد أنعم الله علينا بالعقل وميزنا به عن البهائم. ولمعرفة الحق ولتامة الحجة علينا جميعاً وعليك قراءة ما صدر من المطبوعات بهذا الخصوص ومنها ((إتباع الحق هو الوحدة)) و ((المرجعية بين الوهم والحقيقة)) و ((المرجعية وطرق تحديد الأعلم)) و ((الأعلمية والكيل بمكيالين)) وغيرها. ولا بأس ان أذكر لك إن قول الإمام ((عليه السلام)) غير مبتور كما ذكرته أنت بل فيه تكملة معناً {{ولكن أذكروا الأفعال وصفوا الأحوال}} ونحن لم نخرج عن هذا القول لأمير المؤمنين ((عليه السلام)) خاصة وأن المسألة تخص الإمام المعصوم ((عليه السلام)) وما يعانیه من أهل زمانه ومن العلماء بالخصوص وهم شر أهل الأرض كما تصفهم روايات المعصومين ((عليهم السلام)) وقالوا ((عليهم السلام)) أيضاً {{أي من العلماء}} ((منهم تخرج الفتنة وإليهم تعود)) راجع السلسلة الذهبية لمعرفة حقيقة إمامك ((عليه السلام)) وما يتعرض إليه من الضغوط المتنوعة. والله العالم.

تصدي عادلين لأمر ولاية الفقيه

المسألة

٣٩

إذا تنازع مجتهدان عادلان أمر ولاية الفقيه فلمن تثبت الولاية في الحالات التالية:

أ- مع التساوي في الأعلمية

بسمه تعالى:

مع ضعف الاحتمال أو إنعدامه فبالنظر إلى المكلف فإنه بعد الحكم يتخير المكلف مرجع تقليده من بينهما، وبعد إختباره لمرجع التقليد وجب إطاعة أمره الولائي. والله العالم.

ب - مع عدم إمكانية ترجيح أعلمية أحدهما على الآخر؟

بسمه تعالى:

مع فرض هذا الفرع، يرجع إلى صورة التساوي فيكون جوابه نفس جواب الفرع ((أ))

طاعة أحدهم يكون عصياناً للآخر

المسألة

٤٠

في مفروض المسألة السابقة أعلاه إذا حكما بأمرين متضادين، يكون إطاعة أحدهما عصياناً للآخر في قضية واحدة وفي وقت واحد، لمن يكون الطاعة، خصوصاً نحن في الظروف القاسية التي نمر بها وربما نتعرض لمثل هذا الإشكال؟

بسمه تعالى:

بعد إختيارك لمرجع التقليد من بينهما يكون أمره الولائي هو المطاع.

والله العالم.

سد باب العلم واضطهاد الحرية الفكرية

المسألة

٤١

ظهر الكثير من مدعي الأعلمية في الساحة، فهل يجب الفحص عن

كل واحد منهم وإن وجب ذلك فمن أي طريق يمكن تحديد الأعم؟ وكيف يمكن سد الباب أمام هذه الادعاءات علماً بأننا أشخاص بسيطى الثقافة ولا علم لنا بالمدارك الأصولية؟

بسمه تعالى:

لا يمكن سد باب العلم، ولا يمكن حبس واضطهاد الحرية الفكرية، ولكن يمكن فرز الأطروحة الكاذبة أو المشتبهة عن غيرها بواسطة إتباع المكلف للدليل العلمي الأخلاقي الشرعي، وعدم إتباع أهل الدنيا أئمة الضلالة وسادة النفاق أعداء الإمام المعصوم ((عليه السلام)) الذين تصفهم الروايات بأنهم أشر أهل الأرض منهم تخرج الفتنة وإليهم تعود. فأستعمل عقلك بحكمة وموعظة حسنة وكن في طريق إمامك ((عليه السلام)) وفي نصرته وأثبت على ذلك تكن على خير وسداد، والله المستعان.

تقليد الولي الفقيه

المسألة

هل للولي الفقيه أن يحكم ((بحكم مولوي)) بوجوب تقليده بالذات من دون باقي المجتهدين المدعين للأعلمية؟

٤٢

بسمه تعالى:

الولاية تتعقد للأعلم، وعليه فإن وجوب تقليده لا يحتاج إلى أمر مولوي. والله العالم.

مشاهدة الستلايت

المسألة

ما هو حكم الستلايت مع التحكم بما يمكن مشاهدته به؟

٤٣

بسمه تعالى:

لا بأس بذلك. والله العالم.

تقليد الميت

المسألة

٤٤

ما هو مناط جواز البقاء على تقليد الميت إذا كان هو الأعم، بينما لا يجوز تقليده ابتداءً حسب المشهور؟ وحسب رأيكم هل يجوز البقاء على تقليد السيد الشهيد محمد الصدر (قدس سره) أم لا؟

بسمه تعالى:

لا يجوز تقليد الميت مطلقاً سواء كان التقليد ابتداءً أو بقاءً. والله العالم.

ربطة العنق

المسألة

٤٥

ما هو حكم ارتداء ربطة العنق؟

بسمه تعالى:

إذا لم يكن لباس شهرة ولم يكن تشبهاً بالكافرين فلا بأس من ذلك. والله العالم.

الدراسة الأكاديمية

المسألة

٤٦

ما هو رأي سماحتكم في الدراسة الأكاديمية والالتزام بها؟

بسمه تعالى:

عليكم الالتزام بالدراسة الأكاديمية والتميز فيها وإخلاص النية في ذلك لإعلاء كلمة الإسلام والمسلمين خدمة للدين والمذهب والبلد العزيز عراق الحسين والمهدي ((صلوات الله عليهما وعلى آلهما)).

الحضور في حلقات الدروس

المسألة

٤٧

نحن كسبة وطلاب، وحالياً مفتوحة دورة دينية ودخولها حتمي و واجب بأمر سماحتكم، ولا يوجد لدينا المجال والفرصة من العمل لدخول الدورة. فما حكم من لم يدخل الدورة؟

بسمه تعالى:

يجب على كل مكلف الحضور في حلقات الدروس المنعقدة والتي تمثل حوزة الإمام الصادق ((عليه السلام)) المقدسة ومع وجود الحرج والضرر عليك مراجعة الوكيل ((مدير المكتب)) لبيان ذلك وإبراء ذمتك. والله الموفق.

الفهرست

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١١	الحالة الجديدة	٣	ادعاء اليهود
١٢	قيادة الأمة بيد جهال	٣	شيعاء الحائري
١٢	صلاة الجمعة	٣	تقليد الأعم توفيق إلهي
١٣	الولاية... والعرفان	٤	حكم الهدايا
١٣	الحائري لماذا لا يأتي	٤	حكم سمك الصبور
١٣	سرقة دوائر الدولة	٥	المواد المشكوك فيها
١٤	مصادمات الفلوجة	٥	سقوط الطاغية وعلامات الظهور
١٤	السُّكرين	٥	إطلاق العيارات النارية
١٤	عمليات التلقيح الصناعي	٦	الدوائر الخدمية
١٦	أعلمية السيد السيستاني	٦	قطاعي الطرق
١٦	السيد السيستاني ووكلائه	٧	زجر النساء
١٧	الإتهام المباشر	٧	ضرب شاربي الخمر
١٨	جميع العلماء... والعقل	٧	التعامل مع شاربي الخمر
١٨	تصدي عادلان لأمر ولاية الفقيه	٨	تسليم الاسلحة لقوات التحالف
١٩	طاعة أحدهم يكون عصياناً للآخر	٨	الحائري والمناظرة
١٩	سد باب العلم واضطهاد الحرية الفكرية	٨	استغلال الناس
٢٠	تقليد الولي الفقيه	٩	موارد الرجوع الى الحائري
٢٠	مشاهدة الستلايت	٩	أعلمية الحائري
٢٠	تقليد الميت	١٠	إجعل العقل قائداً
٢٠	ربطة العنق	١٠	الاطمئنان حجة بشرط
٢١	الدراسة الاكاديمية	١١	الاموال المأخوذة في زمن الطاغية
٢١	الحضور في حلقات الدروس	١١	الاحزاب والمنظمات